Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخرى لم تُذكر ههنا. ويُعرَّف الليثيوم عادةً (بحسب موسوعات أخرى) على أنه العنصر الصلب الأخفّ وذو حرارة عادية. وقد تكون سمة الخفة هذه أساسية في سياق آخر، على ما هو محتمل.

إذاً، كان پيرس على بينة من هذه المسائل، والإجابة التي طالما وفّرها ستامه الفلسفي إنما تتعلق ببعض المسائل الجوهرية، ولا سيّما بالنسبة لعلم الدلالة المعاصر: (I) السماتُ الدلالية أتكون عالمية أم محدودة؟ (II) وما هو الشكل الذي ينبغي أن يتخذه التمثيل الموسوعي لكي يتسنّى لَهُ أن يكون موضوع تداول وشافياً[٤]؟ وحين طرحنا مفهوم التعبير مثلما أعدنا صياغته، كنّا ندرك أن ما يتبدَّد للتوّ، هو ضرورة العمل من خلالِ مجموعة محدودة من الأبنية «**الماوراء سيميائية**». كلّ علامة تؤول علامة أخرى. بيد أن الشرط الأساسي للسيمياء هو بالتحديد هذه الوضعية من التقهقر الذي لا ينتهي في هذه الرؤية، إذ يصبح كُلُّ تعبير بحكم كونه علامة بدوره، بناءً ما سيميائياً ماورائياً انتقالياً ويؤدّي دورَهُ، في هذه الحالة فقط كما يؤدّي **الشارحُ** دورَهُ حيال المؤولِ، بيد أنه يصيرُ بدورهِ قابلاً للتأوّلِ من خلال علامة أخرى تؤدّي دورَ شارحِه، وهكذا دواليك.

Métasémiotiques أو «ما يتعدى ـ السيمياء»

Explicans explicatum

إنّ موضوع التمثيل لا يسعه أن يكون سوى تمثيل يكون تمثيله الأوّل تعبيراً. بيد أن سلسلة من التمثيلات لا نهاية لها، وكل منها يمثّل ما وراءَه، يمكن أَنْ يُنظر إليها باعتبار أنَّ لها موضوعاً مطلقاً وهو حدُّها المخصوص. إذ لا تجد مدلولاً آخر للتمثيل سوى التمثيل. والواقع أن ذلك لا يعدو كونه التمثيل منظوراً إليه وقد تجردَ من أغطيته التي يمكن إغفالها. غير أَن هذه الأغطية لا يسعها ألبتة أَن ترتفع كلياً: بل إن شيئاً أكثر شفافية يحلّ مكانها ببساطة. وهكذا يتبدَّى لنا تقهقراً إلى الوراء لا متناهياً. يتضح مما تقدم، أن التعبير إن هو إلاّ تمثيل آخر وقد حُمِّلَ مشعل الحقيقة: والتمثيل بوصفه كذلك، يحوز ثانيةً على تعبيره المخصوص. وتلك هي سلسلة لا متناهية أخرى. (١ـ ٣٣٩)[٥].

والحال أن هذه السلسلة اللامتناهية هي التي تجعل اعتماد